



يسرنا في

شبكة بينونة للعلوم الشرعية
أن نقدم لكم جديد إصداراتنا

الأعمال النبوية في الحياة الزوجية

إعداد

شبكة بينونة للعلوم الشرعية

نعتني بنقل العلم الشرعي في دولتنا

الإمارات العربية المتحدة





الأقهار النبذت ما في الحياة الزوجية

١- النية في النكاح

عن أبي ذر رضي الله عنه أن ناسا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم :

يا رسول الله، ذهب أهل الدثور بالأجور، يصلون كما نصلي، ويصومون

كما نصوم، ويتصدقون بفضول أموالهم، قال:

" أوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون؟ إن بكل تسبيحة صدقة، وكل

تكبيرة صدقة، وكل تحميدة صدقة، وكل تهليلة صدقة، وأمر

بالمعروف صدقة، ونهي عن منكر صدقة، وفي بضع أحدكم صدقة "

قالوا: يا رسول الله، أيأتي أحدنا شهوته ويكون له فيها أجر؟ قال:

«أرأيتم لو وضعها في حرام أكان عليه فيها وزر؟

فكذلك إذا وضعها في الحلال كان له أجر»

[رواه مسلم (١٠٠٦)]



الأقهار النبذت ما في الحياة الزوجية

٢- إظهار النكاح

ولا يكون بما حرّمه الله من المعازف

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

« فَصْلٌ بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ، الدُّفُّ وَالصَّوْتُ فِي النِّكَاحِ »

[رواه النسائي (٣٣٦٩)]

وعن عبد الرحمن بن غنم الأشعري، قال: حدثني أبو عامر

أو أبو مالك الأشعري رضي الله عنهم والله ما كذّبتني:

سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

« لِيَكُونَ مِنْ أُمَّتِي أَقْوَامٌ، يَسْتَحِلُّونَ الْحَرَ وَالْحَرِيرَ،

وَالْخَمْرَ وَالْمَعَازِفَ »

[رواه البخاري تعليقا (٧/١٠٦) والطبراني في الكبير (٣٤١٧)]

وصححه الألباني في الصحيح (٩١)]



الأخبار النبوية في الحياة الزوجية

٣- الوليمة وأقل ما تجوز به

عن أنس بن مالك رضي الله عنه: أن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه أثر صُفْرَةٍ، فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأخبره أنه تزوج امرأة من الأنصار، قال:

«**كَمْ سُقَّتْ إِلَيْهَا؟**» قال: **زنة نواة من ذهب،**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«**أَوْلِمُّ وَلَوْ بِشَاةٍ**» [البخاري (٥١٥٣) ومسلم (١٤٢٧)]

عن أنس رضي الله عنه قال: «**أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بين خيبر، والمدينة ثلاثا يبنى بصفية بنت حيي، فدعوت المسلمين إلى وليمته، فما كان فيها من خبز ولا لحم، أمر بالأنطاع، فألقي عليها من التمر والأقط والسمن، فكانت وليمته**»

[رواه البخاري (٦٥٩٠)]

الأنطاع: بساط من جلد



الأقهار النبذ يترا في الحياة الزوجية

ع-لا تُخص الوليمة للأغنياء دون الفقراء

عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان يقول:

« شر الطعام طعام الوليمة،

يدعى لها الأغنياء ويترك الفقراء،

ومن ترك الدعوة

فقد عصى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم »

[رواه البخاري (٥١٧٧)]



الأقهار النبوية الحياة الزوجية

0- الدعاء للزوجين بالبركة

والنهي عن الدعاء ب (الرفاء والبنين)

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان إذا رَفَأَ الإنسان إذا تزوج، قال:

«بارك الله لك، وبارك عليك، وجمع بينكما في خير»

(رفأً): أي أراد أن يدعو بالتوافق والالتئام [رواه أبو داود (٢١٣٠)]

عن عقيل بن أبي طالب، أنه تزوج امرأة من بني جشم، فقالوا:

فقالوا: بالرفاء والبنين،

فقال: لا تقولوا هكذا،

ولكن قولوا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«اللهم بارك لهم، وبارك عليهم»

[رواه ابن ماجه (١٩٠٦)]

٦- تهيئة العروس وتزيينها قبل الزفاف

عن عائشة رضي الله عنها قالت:

« تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم لست سنين، وبنى بي وأنا بنت تسع سنين»، قالت: «فقدمنا المدينة، فوعت شهرًا، فوفى شعري جميمة، فأتتني أم رومان، وأنا على أرجوحة، ومعى صواحيبي، فصرخت بي فأتيتها، وما أدري ما تريد بي فأخذت بيدي، فأوقفتني على الباب، فقلت: هه هه، حتى ذهب نفسي، فأدخلتني بيتا، فإذا نسوة من الأنصار، فقلن: على الخير والبركة، وعلى خير طائر، فأسلمتني إليهن، فغسلن رأسي وأصلحنني، فلم يرعني إلا ورسول الله صلى الله عليه وسلم ضحي، فأسلمتني إليه»

[رواه البخاري (٥١٧٧)]

بنى بي: وهو الدخول على الزوجة. // فوعت: الوعت هو ألم الحمى.

جميمة: وهو الشعر النازل للأذنين، وصار لهذا الحد بعد أن ذهب بالمرض.

الأخبار النبوية
الحياة الزوجية





الأخلاق النبوية في الحياة الزوجية

٥- البدء بالسلام على العروس

عن أم سلمة رضي الله عنها

أن النبي صلى الله عليه وسلم

لما تزوجها فأراد أن يدخل عليها، سلم.

[رواه أبو الشيخ ابن حبان في أخلاق النبي (٧٤١)]



٥- ملاطفة العروس عند الدخول بها

الأهانة النبوية في الحياة الزوجية

عن أسماء بنت يزيد بن السكن قالت:

إني قِئْتُ عائشةً لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جئته،

فدعوته لجلوتها، فجاء، فجلس إلى جنبها، فأتي بعس لبن،

فشرب ثم ناولها النبي صلى الله عليه وسلم، فخفضت رأسها واستحييت،

قالت أسماء: فانتهرتها وقلت لها: خذي من يد النبي صلى الله عليه وسلم

قالت: فأخذت، فشربت شيئاً.. " الحديث

[رواه أحمد (٢٧٥٩١)]

قِئْتُ: زينت // لجلوتها: للنظر إليها مكشوفة // بعس: الإناء الكبير





الأخبار النبوية في الحياة الزوجية

٩- تطيب رائحة الفم وتزين الزوج لزوجته

عن شريح بن هانئ قال: سَأَلْتُ عائشة رضي الله عنها :

بأي شيء كان يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل بيته ؟

قالت: بالسواك .

[رواه مسلم (٢٥٣)]

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال:

" إني لأحبُّ أن أتزينَ للمرأة كما أحبُّ أن تزينَ لي؛ لأن الله عز

وجل يقول: ﴿ وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ ﴾ [البقرة: 228].

[رواه البيهقي في السنن الكبرى (١٤٧٢٨)]



الأخبار النبوية في الحياة الزوجية

١- صلاة ركعتين بالعروس

عن أبي سعيد مولى أبي أسيد قال:

«تَزَوَّجْتُ وَأَنَا مَمْلُوكٌ، فَدَعَوْتُ نَفْرًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ابْنُ مَسْعُودٍ وَأَبُو ذَرٍّ وَحَدِيظَةُ يَعْلَمُونَنِي فَقَالَ: إِذَا دَخَلَ عَلَيْكَ أَهْلُكَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلِ اللَّهَ مِنْ خَيْرِ مَا دَخَلَ عَلَيْكَ، ثُمَّ تَعَوَّذْ بِهِ مِنْ شَرِّهِ، ثُمَّ شَأْنُكَ وَشَأْنُ أَهْلِكَ».

[أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٥٤٦٩)]

وعن أبي وائل قال: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ:

«إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً، وَإِنِّي أَخَافُ أَنْ تَفْرُكَنِي»، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «إِنْ الْإِلْفَ مِنَ اللَّهِ، وَإِنَّ الْفُرْكَ مِنَ الشَّيْطَانِ لِيُكْرَهُ إِلَيْهِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ، فَإِذَا أُدْخِلَتْ عَلَيْكَ فَمَرَّهَا فَلْتَصِلْ خَلْفَكَ رَكْعَتَيْنِ».

[أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٩٩٣)]



الأقهار النبوية الحياة الزوجية

١١- الدعاء للزوجة بالبركة

عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

« إذا تزوج أحدكم امرأة أو اشترى خادما

فليأخذ بناصيتها وليسم الله عز وجل وليدع بالبركة

وليقل:

اللهم إني أسألك خيرها وخير ما جبلتها عليه،

وأعوذ بك من شرها ومن شر ما جبلتها عليه »

[رواه أبو داود (٢١٦٠) وابن ماجه (١٩١٨)]

الناصية: مقدمة الرأس



الأهالي والبنات في الحياة الزوجية

١٢- الذكر عند إتيان الزوجة

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

« لو أن أحدهم إذا أراد أن يأتي أهله، قال:

باسم الله، اللهم جنبنا الشيطان، وجنب الشيطان ما رزقتنا،

فإنه إن يقدر بينهما ولد في ذلك،

لم يضره شيطان أبداً »

[رواه البخاري (٦٣٨٨) ومسلم (١٤٣٤)]





الأهليلج النبوي في الحياة الزوجية

١٣- صفة إتيان الزوجة

واتخاذ خرقة لمسح الأذى

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما: أن يهود كانت تقول:

إذا أتيت المرأة من دبرها في قبلها،

ثم حملت، كان ولدها أحول،

قال: "فأنزلت: (نَسَاؤُكُمْ حَرَّتْ لَكُمْ فَأَتُوا حَرَّتْكُمْ أَنِي سَنَّتُمْ) [البقرة: ٢٢٣]"

[رواه مسلم (١٤٣٥)]

عن عائشة رضي الله عنها قالت:

"ينبغي للمرأة إذا كانت عاقلة أن تتخذ خرقة،

فإذا جامعها زوجها ناولته فيمسح عنه، ثم تمسح عنها،

فيصليان في ثوبهما ذلك ما لم تصبه جنابة "

[رواه البيهقي في السنن الكبرى (٤١٣٤)]



الآنهار النبوية في الحياة الزوجية

١٤- حرمة امتناع المرأة إذا دعاها زوجها

عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

« إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه،

فأبت أن تجيء

لعنتها الملائكة حتى تصبح »

[رواه البخاري (٥١٩٣)]

١٥- تحريم الدبر

الأفعال التي تنذر بها في الحياة الزوجية

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«ملعون من أتى امرأته في دبرها»

[رواه أبو داود (٢١٦٢)]

عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:

«لا ينظر الله إلى رجل جامع امرأته في دبرها»

[رواه ابن ماجه (١٩٢٣)]



١٦- الوضوء بين الجماعين والغُسل أفضل

الأقهار النبذت ما فيهما
الحياة الزوجية

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

« إذا أتى أحدكم أهله ، ثم أراد أن يعود ،
فليتوضأ بينهما وضوءاً » [رواه مسلم (٣٠٨)]

وعن أبي رافع رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم

طاف ذات يوم على نساءه، يغتسل عند هذه وعند هذه،

قال: فقلت له: يا رسول الله! ألا تجعله غسلًا واحدًا؟ قال:

« هذا أزكى وأطيب وأطهر » [رواه أبو داود (٢١٩)]



الأهالي والتدابير في الحياة الزوجية

١٧- اغتسال الزوجين معًا

وجواز نظر الرجل إلى عورة امرأته

عن عائشة رضي الله عنها قالت: " كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء بيني وبينه واحد، فيبادرني حتى أقول: دع لي، دع لي". قالت: " وهما جنبان " [رواه مسلم (٣٢١)]

وعن معاوية بن حيدة قال: قلت: يا رسول الله، عوراتنا، ما نأتي منها، وما نذر؟ قال: «احفظ عورتك إلا من زوجتك، أو ما ملكت يمينك». قلت: يا رسول الله، أرايت إن كان القوم بعضهم في بعض؟ قال: «إن استطعت أن لا يريئها أحدا، فلا يريئها». قلت: يا رسول الله، فإن كان أحدا خاليا؟ قال: «فالله أحق أن يستحيا منه من الناس» .

[رواه أبو داود (٤٠١٧)]

(ما نأتي منها، وما نذر): أي عورة نسترها وأي عورة نترك سترها؟



الأهاليّة النبويّة في الحياة الزوجية

١٨- استحباب الوضوء للجنب قبل النوم

والغسل أفضل

عن عائشة رضي الله عنه قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم

« إذا أراد أن ينام، وهو جنب، غَسَلَ فرجه،

وتوضاً للصلاة قبل أن ينام »

[رواه مسلم (٣٠٥)]

وعن عبد الله بن أبي قيس، قال: سألت عائشة رضي الله عنها قلت:

كيف كان يصنع في الجنابة؟ أكان يغتسل قبل أن ينام؟ أم ينام قبل أن يغتسل؟

قالت: « كل ذلك قد كان يفعل، ربما اغتسل فنام، وربما توضأ فنام،

قلت: الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة »

[رواه مسلم (٣٠٧)]



١٩- تحريم اتيان الحائض وكفارتها

الانهاية النبوية في
الحياة الزوجية

قال الله تعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَىٰ فَاعْتَزَلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ [البقرة: 222].

عن أبي هريرة رضي الله عنها قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«من أتى حائضًا، أو امرأة في دبرها، أو كاهنًا، فصدقه بما

يقول، فقد كفر بما أنزل على محمد» [رواه ابن ماجه (٦٣٩)]

وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

في الذي يأتي امرأته وهي حائض، قال:

«يتصدق بدينار أو بنصف دينار» [رواه ابن ماجه (٦٤٠)]



الأخبار النبوية الحياة الزوجية

٢٠- ما يحل من الحائض

عن ميمونة رضي الله عنها قالت:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يباشر امرأة

من نسائه أمرها فاتزرت وهي حائض.

[أخرجه البخاري (٢٩٧)، ومسلم (٢٩٤).]

وعن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم،

«أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد من الحائض شيئاً

ألقى على فرجها ثوباً»

[رواه أبو داود (٢٧٢)]



الأهاليّة النبويّة في الحياة الزوجية

٢١- كيفية غسل المرأة بعد الحيض

عن عائشة رضي الله عنها أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم

عن غسلها من الحيض، فأمرها كيف تغتسل، قال:

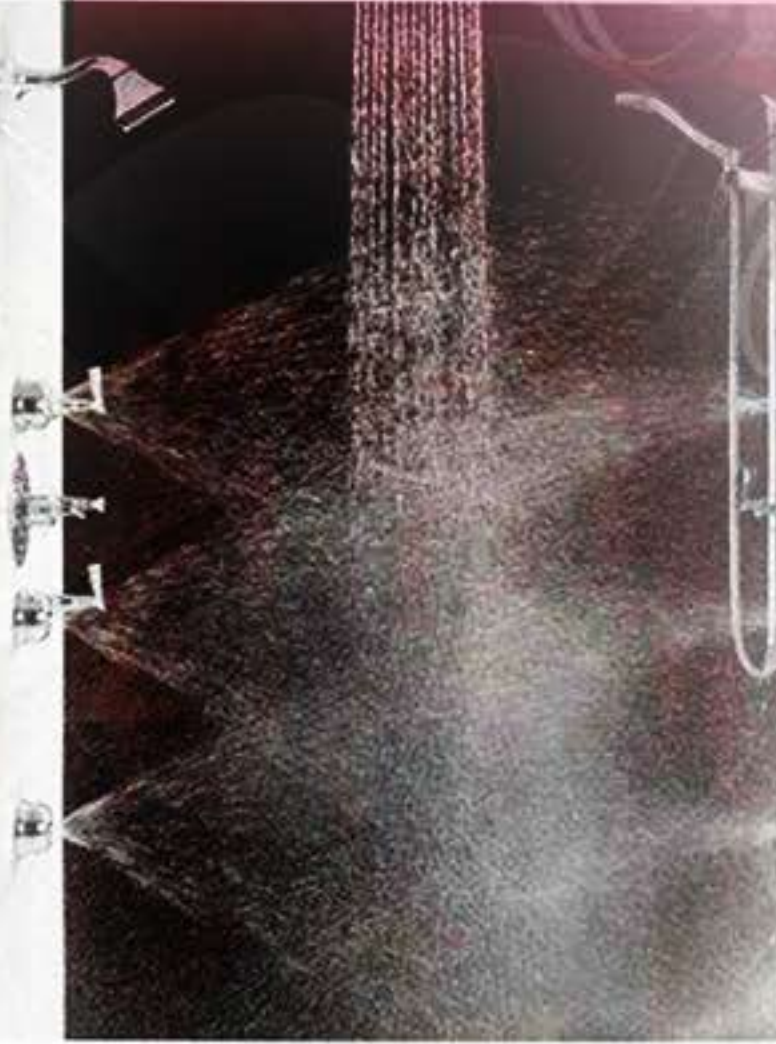
«خذي فرصةً من مسك، فتطهري بها» قالت: كيف أتطهر؟

قال: «تطهري بها»، قالت: كيف؟ قال: «سبحان الله، تطهري»

فَاجْتَبِدْتُهَا إِلَيَّ، فَقُلْتُ: تَتَّبِعِي بِهَا أَثَرَ الدَّمِ.

[رواه البخاري (٣١٤) ومسلم (٣٣٢)]

فرصةً: قطعة من صوف أو قطن





الأنهار تنزل في الحياة الزوجية

٢٢- جواز العزل والأولى تركه

عن جابر رضي الله عنه قال:

" كُنَّا نَعِزُّ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَالْقُرْآنُ يَنْزِلُ فَلَمْ يَنْهَنَا "

[رواه البخاري (٥٢٠٩)]

وعن جدامة بنت وهب عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنهم سألوه عن العزل؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«**ذَلِكَ الْوَادِ الْخَفِيِّ**»

[رواه مسلم (١٤٤٢)]

قال النووي: " العزل: هو أن يجامع فإذا قارب الإنزال نزع وأنزل خارج الفرج..
وتسميته الواد الخفي لأنه قطع طريق الولادة كما يقتل المولود بالواد "

[المنهاج (٩/١٠)]





الأخبار النبوية الحياة الزوجية

٢٣- إذا أعجبتك امرأة فليأت أهله

عن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى امرأة، فأتى امرأته زينب، وهي تمعس منيئة لها، فقضى حاجته، ثم خرج إلى أصحابه، فقال:

«إن المرأة تقبل في صورة شيطان،

وتدبر في صورة شيطان،

فإذا أبصر أحدكم امرأة فليأت أهله،

فإن ذلك يرد ما في نفسه»

[رواه مسلم (١٤٠٣)]

تمعس منيئة: تدبغ جلدًا



الأقارب بعد الدخول الحياة الزوجية

٢٤-زيارة الأقارب بعد الدخول

عن أنس رضي الله عنه قال:

«أولَّم رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ بنى بزَيْنَب،

فأشبع المسلمين خبزًا ولحماً، ثم خرج إلى أمهات

المؤمنين، فسلم عليهن، ودعا لهن، وسلمن عليه،

ودعون له، فكان يفعل ذلك صبيحة بنائه»

[رواه النسائي في الكبرى (٦٨٨١)]





الأخبار النبوية في الحياة الزوجية

٢٥- تحريم نشر أسرار الحياة الزوجية

عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

« إن من أشر الناس عند الله منزلة يوم القيامة،

الرجل يُفْضِي إلى امرأته، وتُفْضِي إليه،

ثم ينشر سرها »

[رواه مسلم (١٤٣٧)]

قال النووي رحمه الله: "وفي هذا الحديث: تحريم إفشاء الرجل ما يجري

بينه وبين امرأته من أمور الاستمتاع ووصف تفاصيل ذلك، وما يجري من

المرأة فيه، من قول، أو فعل، ونحوه"

[المنهاج (٨/١٠)]



الأقهار النبذت ما في الحياة الزوجية

٢٦- التزيّن للزوج

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن امرأة قالت للنبي صلى الله عليه وسلم:
يا رسول الله، إن المرأة إذا لم تتزين لزوجها صلفت عنده، قال:

«ما يمنع إحدان أن تصنع قرطين من فضة،
ثم تصفره بزعفران أو بعبير»

[رواه النسائي (٥١٤)]

صلفت عنده: كره النظر إليها وثقلت عليه

وقالت عائشة رضي الله عنها: رأى رسول الله في يدي فتحات من ورق، فقال:

«ما هذا يا عائشة» فقلت: «صنعتهن أترين لك يا رسول الله..»

[رواه أبو داود (١٥٦٥)]

فتحات من ورق: هي الخواتم الكبار من الفضة



٢٧- محاذير في الزينة (١)

الأحكام الشرعية في الحياة الزوجية

عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :

«لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِمَاتِ، وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ، وَالْوَاصِلَاتِ، وَالنَّامِصَاتِ،

وَالْمُتَنَمِّصَاتِ، وَالْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ؛ الْمَغْيِرَاتِ خَلَقَ اللَّهُ»

[رواه البخاري (٥٩٤٨) ومسلم (٢١٢٥)]

الواشمة : هي أن تغرز ابرة في ظهر الكف أو غير ذلك من بدن المرأة حتى يسيل الدم

ثم تحشو ذلك الموضع بالكحل فيخضر، وهو حرام على الفاعلة والمفعول بها.

وأما **النامصة :** فهي التي تزيل الشعر من الحواجب وما في أطراف الوجه،

والمتنمصة التي تطلب فعل ذلك بها وهذا الفعل حرام.

وأما **الواصلة :** فهي التي تصل شعر المرأة بشعر آخر،

والمستوصلة التي تطلب من يفعل بها ذلك

[شرح النووي على مسلم (١٤/١٠٦) باختصار]





الأهاليمة النبوية في الحياة الزوجية

٢٥- محاذير في الزينة (٢)

قال تعالى :

﴿وَلَا يَضْرِبَنَّ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ
وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾

[النور: ٣١]

قال القرطبي المالكي:

(أي: لا تضرب المرأة برجلها إذا مشت لتسمع صوت خلخالها؛

فإسماع صوت الزينة كإبداء الزينة وأشد، والغرض التستر)

[تفسير القرطبي (٢٣٧/ ١٢)]



تمت بحمد الله وتوفيقه

الإفتاء الإلكترونية في الحياة الزوجية

